

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهريُّ : لا أعرفُ البُهارَ بهذا المعنى . والبَهَيْرَةُ من النَّسَاءِ :  
السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ ويقال : هي بَهَيْرَةٌ مَهَيْرَةٌ . البَهَيْرَةُ :  
الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ الضَّعِيفَةُ وقال اللّائِيثُ : امرأةٌ بَهَيْرَةٌ وهي  
القَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الخَلِيقَةُ ويقال : هي الضَّعِيفَةُ المَشْيُ قال الأزهريُّ :  
وهذا خَطَأٌ والذي أرادَ اللّائِيثُ البُهْتَرَةَ بمعنَى القَصِيرَةِ وأما البَهَيْرَةُ  
من النساءِ فهي السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ .  
وأبْهَرَ الرجلُ : جاءَ بالعَجَبِ . أبْهَرَ إذا اسْتَغْنَى بعدَ فَقْرٍ كلاهما عن  
ابن الأعرابيِّ .

أَبْهَرَ إذا احْتَرَقَ مِنْ حَرِّ بُهْرَةِ النَّهَارِ وفي الحديث : " فلمَّا أبْهَرَ  
القومُ احترقوا " أي صاروا في بُهْرَةِ النَّهَارِ أي وَسَطِهِ . وتعبير المصنّفِ لا  
يخلو عن رَكَاكَةِ ولو قال : وأبْهَرَ : صار في بُهْرَةِ النَّهَارِ كان أحسنَ .  
وأبْهَرَ إذا تَلَوَّانَ في أخلاقِهِ : دَمَائَةً مَرَّةً وَخَبْثًا أُخْرَى .  
أَبْهَرَ إذا تَزَوَّجَ بَهَيْرَةً مَهَيْرَةً كلاهما عن الصَّغَانِيِّ . وابتَهَرَ  
الرَّجُلُ : ادَّعَى كَذِبًا قال الشاعر :  
" وما بي إنْ مَدَحْتَهُمْ ابْتَهَارُ . وأنشدَ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ لشيخ من  
الحَيِّ في قَعِيدَتِهِ : .

ولا يَنْدَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِدَارِهَا ... وَقَوْلِهَا الْبَاطِلِ وابتَهَارِهَا . قالوا :  
الابتَهَارُ : قولُ الكَذِبِ والحِلْفُ عليه . وفي المَحْكَمِ : الابتَهَارُ : أنْ  
تَرْمِي المرأةَ بِنَفْسِكَ وأنت كاذبٌ . ابْتَهَرَ : قال : فَجَرْتُ ولم يَفْجُرْ وفي  
حديث عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " أنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي  
شِعْرِهِ فلم يُوْجَدْ أَنْبَتَ فَدَرَأَ عَنْهُ الحَدَّ " . قال : الابتَهَارُ أن تَقْذِرَ هَا  
بِنَفْسِكَ فتقول : فَعَلْتُ بِهَا كاذبًا فإن كان صادقًا قد فَعَلَّ فهو الابتَهَارُ على  
قَلْبِ الهَاءِ ياءً قال الكُمَيْتُ : .

قَبِيحٌ لِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا ... إمَّا ابْتَهَارًا وإمَّا ابْتِيَارًا . قيل :  
ابْتَهَرَ إذا رَمَاهُ بما فيه وابتَتَّأَرَ إذا رَمَاهُ بما ليس فيه . وفي حديث العَوَّامِ :  
" الابتَهَارُ بالذَّنْبِ أعظمُ مِنْ رُكُوبِهِ " . وهو أن يقولَ فعلتُ ولم يَفْعَلْ لأنه لم  
يَدَّعِهِ لنفسِهِ إلا وهو لو قَدَرَ فَعَلَّ فهو كفاعِلِهِ بالنَّيِّبَةِ وزادَ عليه بقبحه

وَهَتَّكَ سِتْرَهُ وَتَبَّحِبُّ حَيْهَ بَدَنِي لَمْ يَفْعَلْهُ .

يقال : ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا تَحَوَّ بَ وَجَّهَدَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ : ابْتَهَلَ في الدُّعَاءِ وَهَذَا مِّمَّا جُعِلَتْ السَّلَامُ فِيهِ رَاءً . أَوْ ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ يَدْعُو كُلَّ سَاعَةٍ وَلَا يَسْكُتُ عَنْهُ قَالَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ لَا يُفَرِّطُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَتَّجِرُ قَالَ : لَا يَتَّجِرُ : لَا يَسْكُتُ عَنْهُ . ابْتَهَرَ : نَامَ عَلَى مَا خَيَّلَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَى مَا خَيَّلَتْ . ابْتَهَرَ لِفُلَانٍ وَفِيهِ أَي فِي فُلَانٍ إِذَا لَمْ يَدْعُ جَهْدًا مِّمَّا لَهُ أَوْ عَلَيْهِمْ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَابْتَهَرَ إِذَا بِالْغَيْ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَدْعُ جَهْدًا . يُقَالُ : ابْتَهَرَ فُلَانٌ بِفُلَانَةٍ بِالضَّمِّ أَي مَيْدَنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : شَهْرًا بِهَا . وَتَبَّحِبُّ الْإِنَاءُ : اِمْتَلَأَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .

مُتَبَّحِبُّ رَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلْأُهَا ... يَخْرُجُنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٍ . مِنْ الْمَجَازِ : تَبَّحِبُّ رَاتٍ السَّحَابَةُ إِذَا أَضَاءَتْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبَّرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ : كَيْفَ تَرَاهَا يَا بُنْيَ ؟ فَقَالَ : أَرَاهَا قَدْ زَكَتْ وَتَبَّحِبُّ رَاتٍ . زَكَتْ : عَدَلَتْ